من حلف فقال إني بريء من الإسلام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من حلف فقال: إني بريء من الإسلام، فإن كان كاذبا فهو كما قال، وإن كان صادقا فلن يرجع إلى الإسلام سالما .

رواه أبو داود وصححه الألباني

أي: من أقسم على يمين، وعلقها بقوله: "إني بريء من الإسلام" فإن كان كاذبا في يمينه تلك؛ فهو برئ من الإسلام وكفر به؛ وذلك أن الكذب منهي عنه، وأنه من الكبائر، فإذا ما صاحبه مثل هذا القسم كاد أن يوقعه في الكفر، وإن كان صدق في يمينه بتلك الصيغة؛ فإن في إسلامه نقصا؛ وذلك لما في هذه الصيغة من استخفاف بإسلام قائلها.